

3096 - حكم من استتبطاً الدعاء هل يأثم وما هي أفضل أوقات

الدعاء؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اه سماحة الشيخ صالح نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال عن الدعاء حيث يقول السائل اه من استتبطاً الدعاء هل يأثم بارك الله فيكم وما هي افضل اوقات الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله صحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فقد بين المصطفى صلى الله عليه وسلم للناس - [00:00:17](#)

ما نزل اليه من ربهم وبين ان الله جل وعلا يفرح بتوبة عبده اذا تاب وبين ان الدعاء لا يذهب اللي بغا يضيع لكن العبد لا يدري عن الحقائق والله جل وعلا - [00:00:36](#)

اعلم بمصالح العباد هو جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وليس من لازم الاجابة الدعاء ان يحقق الله للعبد ما طلبه وحدده في دعائه قد يقول العبد اللهم اني اخشى كذا وكذا اللهم - [00:00:59](#)

ازل هذا الشيء وحكمة احكم الحاكمين لا تقتضي ذلك لكن قد يصرف على العبد من الشرور اعظم مما كان يخشى وتوجه بالدعاء لاجله ثمان الانسان لا يقول استتبطاً الدعاء هو يستتبط الاجابة - [00:01:22](#)

واما الدعاء امره راجع اليه هو الذي يدعو لكن ليكن حسن الظن بالله جل وعلا متوكلاً عليه يسأله ان يحقق له ما يريد واذا كان الذي ينفعه غير ذلك يسأل ربه ان يحقق له ما - [00:01:49](#)

كونوا اكثر نفعاً له النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يستجاب للانسان ما لم يعجل فقالوا وما يعجل يا رسول الله قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي - [00:02:12](#)

لان النبي يخرج ان هذا يستجاب له لكنه لانه لم يرى عين ما طلبت قد تحقق ظن انه لم يستجب له والله جل وعلا اعلم بمصالح عبده واعلم بما يضره - [00:02:30](#)

قد يصرف بذلك الدعاء امرا كان خطيرا لو حصل فمهمتك ايها السائل الداعي ان تسأل ربك ان يختار لك ما يكون افضل لك في امر دينك ودنياك ولا تستبطى وتترك الدعاء - [00:02:46](#)

الدعاء في حد ذاته عبادة واشرفه دعاء العبادة فان الدعاة قسم ان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء المسألة ان تقول اللهم ارزقني اللهم ارحمني اللهم اصرف عني ما اخافه ويسر لي ما اريده وامثال ذلك - [00:03:11](#)

ودعاء العبادة ان تقول اللهم انت الله الذي لا اله الا انت انت الفعال لما تريد انت الحي القيوم انت الغني الكريم انت الرحمن الرحيم انت ملك الملك انت الذي الخير كله بيدك - [00:03:39](#)

لا مهدي الا من هديته ولا منصور الا من نصرته ولا معانة الا من امثال ذلك تنهي على الله هذا يستلزم دعاء المسألة اي ينطوي عليها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا هو في الحقيقة ليس دعاء مسألة - [00:04:16](#)

ولكنه دعاء عبادة اعلان بانه لا اله الا الله وانه وحده لا شريك له وانه له الملك وله الحمد وانه على كل شيء قدير فانت ايها المحتاج

وكل ان ذلك الرجل محتاج وكلنا ذلك الانسان المحتاج - 00:04:30

توجه الى الله بالسؤال واختر الساعات التي تكون انسب للطلب اخر يوم الجمعة وهذا فيه ساعة الاجابة والفترة التي بين جلوس

الامام على المنبر والمؤذن يؤذن وجلوسه في بين الخطبتين هذه من مظنات الاجابة - 00:04:49

السجود اذا سلكت في صلاتك فان هذا الوضع الذي انت عليه في هذا السجود مظنة الاجابة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اما

السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم اي حري ان يستجاب لكم - 00:05:18

الليل فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء احرص على ان تعتني بهذه الساعة النبي لم يحددها لكن اه اخرى الامور التي تكون الساعة فيها

هو الثلث الاخير من الليل فاذا اهمك امر - 00:05:36

واشتدت حاجتك الى شيء وتعذر عليك تحصيله فكلف نفسك اخر الليل ان تقوم وتتوضأ وتصلي ما قدر الله لك وتوجه الى الخلاق

العليم تستعينوا تستدفع به البلاء تطلبه من وسعه - 00:05:59

فضله عظيم عطاءه ولا تقل تأخرا المطلب وكما اشرت بداية قد يكون ذلك لاسباب ثم اذكرك ايها المحتاج الى ان تنقي نفسك اذا بما

امكنك قبل السؤال قبل السؤال فانه قد يدعو الانسان ويلج - 00:06:25

ويكون في حالة ضرورة ولكنه اشتمل واتصف بما يمنع الاجابة يقول المصطفى رب اشعث اغبرت يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا

رب ومطعمه حرام وملبس حرام وعذي بالحرام فاني يستجاب لذلك - 00:06:50

قبل الدعاء تب الى الله من الذنوب وتخلص من حقوق العباد واثق في الالتجاء الى الله وانتظر الفرج فان فرج الله ات والله المستعان

- 00:07:22